المرشد العام يتقدم مشيعي شيخ مجاهدي فلسطين

الأربعاء 21 أبريل 2010 12:04 م

21/04/2010

نافذة مصر / إخوان أون لاين

تقدم فضيلة الأستاذ الدكتور محمد بديع المرشد العام للإخوان المسلمين جنازة المجاهد أبو الفتوح عفيفي شوشة - شيخ المجاهدين ومن الرعيل الأول للإخوان المسلمين بالمنوفية وعضو مجلس الشعب السابق ومسئول المكتب الإدارى للإخوان بالمنوفية - شارك في تشييع الجنازة أعضاء مكتب الإرشاد، ووفد من أعضاء الكتلة البرلمانية للإخوان، ومحبو الفقيد.

وقد أمَّ فضيلة المرشد جموع المصلين - من شتى محافظات مصر - فى كفر وهب مركز قويسنا مسقط رأس الحاج أبو الفتوح ، وذلك بعد أن قام أهالى الراحل ومحبيه بأداء الصلاة عليه بمسجد المساعى بمدينة قويسنا.

قال المرشد العام: إن الفقيد أحد الرعيل الأول للجماعة الذي تربى على مخافة الله وحده ولم يكن سعيهم أبدًا إلا لله؛ ولذلك وصلت كلمتهم إلى كل حدب وصوب.

وأضاف أن علاقته به كانت منذ أن قدر لهما أن يلتقيا في سجن طرة ليقضيا معًا 3 سنوات من الصبر على الأذى والجهاد، موضحًا أنه خلال هذه الفترة لم يره إلا أخًا صادقًا في دعوته مؤمنًا بفكرته لا تزعزعه الفتن ولا الأهوال.

ودعا كل الحضور للتعلم من سيرة الفقيد، موضحًا أنه يتمنى أن يرى رعيلاً ثانيًا وثالثًا نتحدث عنه فهذا جمال الدعوة، والداعية أن يكون كل جيل رعيلاً لغيره، وحاملاً لدعوته يعرف طريقه ولا يتزعزع عنه.

وأكد أن هذا لن يكون إلا عندما نرى حملة الدعوة بين صفوف المصلين في الفجر والعشاء لا يتكاسلون عنها؛ فيكونون كما قال عبد الله بن عمر كنا نعد من يتخلف على صلاة الفجر والعشاء من المنافقين.

وأوضح أن طريق الإخوان يشوبه الكثير من الأهوال التي يجب الاستعداد لها، ثم تقدم بالعزاء باسمه واسم أعضاء مكتب الإرشاد لأهل الفقيد ولكل إخوان المنوفية، داعيًا الله عز وجل أن يرزقهم الصبر والسلوان.

ودعا الدكتور محمد بشر عضو مكتب الإرشاد للفقيد بأن يرحمه الله، وأن يوسع مدخله، وأن يجعل في تلاميذ دعوته البركة.

وألقى الشيخ ياسر المغربل مدير الأوقاف بقويسنا وأحد قيادات الإخوان كلمة عن الفقيد قبيل صلاة الجنازة بمسجد المساعي بيَّن فيها تاريخ هذا الرجل، ومدى حقيقة تمسكه بكتاب الله، وكيف كان حاله مع الدعوة، وتكلم عن جهاده في حرب 48، وقال إن أهم ما كان يوصي به الأستاذ أبو الفتوح هو التزام المسجد والمصحف والذكر؛ إيمانًا منه أن أول أسس لتربية الداعية المجاهد هي التربية الإيمانية والروحية السليمة.

وأكد الحاج عاشور غانم - عضو المكتب الإدارى للإخوان المسلمين بالمنوفية - في كلمته على المقابر أهمية اقتفاء أثر الفقيد في الجهاد، وذكَّر الحاضرين بجهاد الراحل - عليه رحمة الله - فى فلسطين وتاريخه المشرف فى خدمة وطنه وقضاياه القومية الكبرى ودعا للفقيد بالرحمة والمغفرة ، وضرورة أن يكون للجهاد الأولوية في قلوب أهل الدعوة.

وأقام الإخوان سرادق عزاء في دار ضيافة كفر وهب تقدمه د. محمد بشر عضو مكتب الإرشاد، والنواب السيد عسكر ود. حازم فاروق، ود. ياسر حمود أعضاء الكتلة البرلمانية للإخوان، بمشاركة المئات من أهالي القرية وتلامذة الفقيد.